

أ.د. علي الشبل | شرح أحاديث الفتن والحوادث (11/42)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى على رسول الله وعلى آل محمد ومن والاه ما بعد هذا المجلس بآحاديث الفتن والحوادث الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين - 00:00:04
اللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين يا رب العالمين. أما بعد فيقول الإمام المجدد شيخ الإسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتابه أحاديث في الفتنة والحوادث باب كف اللسان في الفتنة ولابي داود عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:05

تكون فتنة تستنطف العرب قتلاها في النار. اللسان فيها أشد من وقع السيف. قال الترمذى غريب سمعت محمداً يقول لا يعرف لزياد ابن سمير عن ابن عمر رضي الله عنه - 00:01:31

ابني ياء قبل الميم وياء بعدها. أحسن الله عملك. يميني سمعت محمداً يقول لا يعرف لزياد ابن سمي مين عن ابن عمر رضي الله عنهما غير هذا ولا بابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة صماء بكماء عمياً - 00:01:47

اللسان فيها كوع السيف رحمه الله تعالى كف اللسان في الفتنة هذا الباب ما اشتمل عليه من الترجم فيه تنبية من المصنف رحمه الله إلى أن من أسباب النجاة من الفتنة - 00:02:19

أسباب النجاة من الفتنة وان يحذر من غوايela ان يكف المسلم لسانه وقت الفتنة كف لسانه عما يضر او يذكر الفتنة ويوقدها اما ان يكشفها اهل العلم ويجلوها ويبيئوها ليسلم من اراد الله اراد الله له السلامة ينجو من اراد الله له النجا ذكر فيه الحديث الذي رواه اهل السنن وهو حديث عبد الله - 00:03:14

عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتنة ستكون يعني ان الامر قريب ليس بالبعيد ولهذا عبر بقوله ستكون وهذا ابلغ من قوله سوف تكون - 00:03:36

لان السين وسوف كلها تتعلق بالامن المستقبـل هناك ثمة مستقبل قـريب ومستقبل ليس بالقـريب اما المستقبـل القـريب فيعبر عنه كـذا سيكون كـذا ستكون فتنـة والمستقبـل المـتـراـخي يـعبر عنـه بـقولـه سوف - 00:03:58

قال عليه الصلاة والسلام ستكون فتنـة جاءـت هنا اـفراد تـنكـير هـذا يـخـالـف ما سـبـق ستـكون فـتنـة جـمـع ستـكون فـتنـة مـفـرد وـلا جـمـع وجـاءـت منـكـرة وهذا يـدلـ على انـها عـظـيمـة - 00:04:29

فـانـ تنـكـيرـها هـا هـنـا يـدلـ على عـظـم هـذـه فـتنـة عـلـى شـنـاعـتها وـانـها تـعمـ وـلا تـخـص لـتـكـون فـتنـة تستـنـطـفـ العرب اي تـهـلـكـهم وـتـسـتوـعـبـهم العرب ايـعمـ بها استـوـعـبـتـهم وـاـهـلـكـتـهم وـلـمـاـذا خـصـ العـربـ بالـذـاتـ - 00:05:01

لـانـ العـربـ مـعـدـ هـذـه الشـرـيعـة حـمـلـتـها وـنـقـلـتـها وـفـي بـلـدـانـهـم مـقـدـسـاتـها هـذـا لـه نـظـائـرـ منـهـا ما رـوـاهـ البـخـارـيـ فيـ الصـحـيـحـ عـنـ عـوـفـ بنـ مـالـكـ الاـشـجـعـيـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:05:31

اعـددـ وـذـكـرـ منـهـا وـفـتنـةـ لـا تـدـعـ بـيـتـاـ مـنـ بـيـوتـ العـربـ لـا دـخـلـتـهـ العـربـ بـالـذـاتـ لـانـهـمـ الـحـمـلـةـ وـالـنـقـلـةـ لـهـذـا الـدـيـنـ وـقـولـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تستـنـطـفـ العـربـ ايـ تستـوـعـبـهـمـ وـتـهـلـكـهـمـ وـلـا يـبـقـيـ مـنـهـمـ الـقـلـيلـ - 00:05:57

والـعـربـ قـبـائـلـ كـثـيرـةـ اـولـ مـنـ يـزـوـلـ مـنـ العـربـ يـقـلـونـ جـداـ الـانـصـارـ حـتـىـ لـا يـكـادـ يـوـجـدـ مـنـهـمـ الـقـلـيلـ فـيـ اـخـرـ الزـمـانـ مـاـشـأنـ هـذـهـ فـتنـةـ

قال قتلاها في النار دل على انها فتنه مقتلة - [00:06:28](#)

فتنة حرب وهرب فتنه حروب اتلها في النار القاتل والمقتول كما سبق في الاحاديث اللسان فيها اي في هذه الفتنة اشد من وقع السيف هل سمعتم احدا يقتل بلسانه ليس اللسان اداة من ادوات القتل - [00:06:55](#)

لكن باللسان تهيج النفوس الى ان ينتهي الامر الى سفك الدماء في هذه الفتنة العامة المستنذفة العرب اشد ما فيها اللسان المهيج لهذه الفتنة المغري اليها الحاث عليها الداعي اليها - [00:07:22](#)

وهذا فيه امر النبي عليه الصلاة والسلام ان يكف الانسان شره عن عباد الله وان يحفظ لسانه فلا يؤذني به المؤمنين ولا يذكي نار الشر بينهم اللسان سبب للعداوة النمام من هو - [00:07:51](#)

احسنت يمشي بين الناس بالنعمة. يضعها على لوحة ويمشي فيها نعم النمام ينقل الكلام بين الناس مفسدا لبعضهم على بعض وش ينتج عن النعمة البغضاء كذلك اللسان في الفتنة اشد من وقع السيف - [00:08:15](#)

اذا برب الباطل للتکفیر بغير علم والتبدیع بغير هدی وسوغ له اصبح يصنف هذا فيه كذا وهذا فيه كذا الى ان تتشاً النفوس باغثة مكرهه لمن لا يصح في الشرع ان يکرھوا وان يبغضوا - [00:08:46](#)

ومن هذا النوع ما جاء في الحديث عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال من اعان على قتل مسلم ولو بشطر كلمة جاء يوم القيمة مكتوب بين عينيه ايس من رحمة الله - [00:09:13](#)

وما قتل اعan على القتل سفك الدماء بلسانه ولهذا قال صلی الله عليه وسلم كما في الصحيحين من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا هذا عام او ليصمت وهو متأكد - [00:09:33](#)

ومأمور به من باب اولى وقت الفتن اما ان يقول خيرا او يأمر بخير او ينهى عن شر او يسكت في زمان الفتنة لا يسمع لكلام عوام الناس بل حتى العلماء - [00:09:57](#)

اهل الفتنة والغون فيها لا يسمعون حتى للعلماء بل انهم يريدون العلماء سلاطين هؤلاء علماء كاتبنا الحق ساكتون عنه عندئذ اذا لم يسمع لقول الناصح تحذير المحذر عندئذ يسكت - [00:10:19](#)

يسلم الناس من شره فهذا فيه كف اللسان عما يزيد الفتنة او يذكيها هذا الحديث رواه ابو داود الترمذی قال الترمذی ابو عيسى حدیث غریب سمعت محمدا سمعني بمحمد شیخه محمد ابن اسماعیل - [00:10:47](#)

البخاری هو شیخ الامام ابی داود لا يعرف لزیاد ابینی سیمینا عن ابن عمر غير هذا الحديث وزیاد في نفسه محل ثقة قال ولابی داود في سننه عن ابن عمر - [00:11:14](#)

رضی الله تعالی عن ابی هریرة رضی الله عنہ ان النبی صلی الله عليه وسلم قال ستكون فتنۃ شکماء عمیاء البكم ما هو ها الابکم الذي لا يتکلم، ليش لا يتکلم؟ لانه - [00:11:34](#)

لا يسمع لان السماع هو وسیلة النطق لو نشا ابنك بين من يتکلمون الصينية يتکلم الصينية ما سمعها باذنه اذا كونها بكماء اي مستغلقة عمیاء اي انه یعنی فيها عن الحق فلا یعرف - [00:11:59](#)

فلا یسمع فيها حقا ولا ینطق فيها بحق ولا یرى فيها الحق وانما الامور فيها ملتبسة مشتبهة غير متمیزة قال صلی الله عليه وسلم وهذا الشاهد من الحديث اللسان فيها کوچع السيف - [00:12:30](#)

ای لسان عبر باللسان وارد به الكلام لان الكلام يكون باللسان ويدخل في اللسان الكتابة اي كل محرم على هذه الفتنة مذکیا لها اليها سواء كان نطاها باللسان او كتابة - [00:12:50](#)

بیده وبأنامله سواء عبر الالات والتواصلات المعروفة او عبر الرسائل والكتب اشد فيها من السيف باعتبار اثره وما یعنی على هذه الفتنة في الحديثین امر بکف اللسان عما ینفع الفتنة - [00:13:14](#)

مو بصیحی کف اللسان عما ینفع اما ما ینفع یحدز منه المؤمنون ولا یجوز السکوت ومن سكت عندها في الفتنة الشیطان الاخرس الذي عرف الحق ولم یأمر به ولم یدعو اليه - [00:13:41](#)

نعم هريرة رضي الله عنه ان الرجل ليتكلم سبق في حديث ابي داود ستكون فتنة صماء ماء عمياه الاصم اللي ما يسمع والبكم ما يتكلم عمياه من استشرف لها اشرف لها - 00:14:03

من تطلع لهذه الفتنة وقصدتها وقع في اوائلها في شباكها وشرف اللسان يعني تطلع اللسان لها فيها كوقع السيف قال ولابن ماجة صاحب السنن الفزوياني عن ابن عمر رضي الله عنهم مرفوعا - 00:14:46

ما الفرق بين المرفوع والموقوف الذي يقول فيه الصحابي قال النبي صلى الله عليه وسلم فيكون اخذه من الرسول صلى الله عليه وسلم اما الموقف وهو الذي قاله الصحابي من نفسه - 00:15:14

والموقوف على نوعين موقوف للانسان فيه اجتهاد ورأي اختيار هذا بحسب له انه من قوله ومرفوع وموقوف ليس للرأي فيه علم غيب عن مغيب لا مجال فيه للاجتهاد وهو على ضربين - 00:15:36

الضرب الاول اذا كان هذا الصحابي لم يعرف عن اخذه عنبني اسرائيل يكون هذا له حكم الرفع اما اذا كان الصحابي اخذ عنبني اسرائيل عن عبدالله بن سلام او كعب الاخبار او وهب بن منبه - 00:16:06

او عن غيرهم فلا يكون له حكم الرفع لاحتمال ان يكون سمعه عنبني اسرائيل وشرع بنبي اسرائيل ليس شرعا لنا لكن ما جاء عنهم على ثلاثة انواع نوع عرفنا صحته في شرعنا - 00:16:26

نعمل به لانه جاء في شرعنا ونوع عرفنا باطله في شرعننا فلا نعمل به لان شرعننا قد ابطله النوع الثالث ما سكت عنه في شرعننا فلم يبين حقه من باطله - 00:16:46

وهذا كان اخر الامر من النبي عليه الصلاة والسلام انه قال عنبني اسرائيل ولا حرج قال اياكم والفتنه. يقول النبي عليه الصلاة والسلام ما معنى اياكم اياكم اسم فعل امر - 00:17:06

مثل الصح ومهما اي احذركم والفتنه اي يحذركم الفتنه فان اللسان فيها مثل وقع السيف اي انه محظوظ وقاتل نعم لا يقتل بلسانه لكن يهيج ويغري الناس بعضهم مع بعض - 00:17:26

يعير ويشتم ويكره كل هذا مادته من اللسان اولا او من الكتابة عندئذ يقع السيف في الناس بسبب كلمة قالها ولهاذا يا اخواني اللسان جارحة تميز الانسان من الحيوان وهو جارحة سبب للاطلاق - 00:17:52

قال الله جل وعلا ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ارجع الامر الى القول قال النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن ايش قال قال اوصني - 00:18:19

قال عليه الصلاة والسلام في اخر حديثه كف عنك هذا واخذ بلسانه قال يا رسول الله يحاسب بما ننطق واخذونا نتكلم به قال عليه الصلاة والسلام ثكلتك امك يا معاذ - 00:18:41

ما معنى ثكلتك امك ها ايش لا فقدتك امك سبحان الله يدعو النبي على معاذ بهذا ها نبينا صلى الله عليه وسلم يدعو على معاذ بهذا الجواب ان هذا ليس بدعا - 00:19:09

وانما كلمة اعتادت العرب على النطق بها للتأنيب ولفت الانتباه وهي كلمة لا يراد منها معناها كقولهم ما له لا ام له في احد ما له ام ها نعم ادم - 00:19:40

فقط ادم هو اللي ما له ام قولهما ما له لا اب له او لا اب له من باب التأنيب ولفت الانتباه والا فكلمة لا يراد منها معناها ثكلتك امك يا معاذ - 00:20:04

وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على منا خرهم الا حصائد يعني ثمار ما نطقوا به وتتكلموا به فيا ويل ويا سوءة ويا وخيمة من جاء يوم القيمة عند الله - 00:20:23

وقد ملئت صحائفه بخطب لسانه وما نطق به منسوء حق الله الشرك او في حق عباد الله غيبة وسبا وشتما ونميمة او تحريضا وتهريجا بين الناس او في حق نفسه - 00:20:44

ويا سعد من جاء وصحائفه ملأى بما رطبه لسانه من ذكر الله وقول الحق والدعوة اليه ولهاذا قال صلى الله عليه وسلم البلاء موكل

بالمنطق والحديث فيه مقال لكن معناه صحيح - 00:21:11

معنا موكل بالمنطق اي بما ينطق به الانسان فيبلى رب كلمة قالت لصاحبها ايش يعني وبئس مطية الرجل زعموا ولهذا في الحديث
الآخر الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:21:36

لو سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل والرجل هنا لا مفهوم له اي الرجل والمرأة لكن عبر بالرجل تغليبا يتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا ينطق بكلمة - 00:21:56

لم يلق لها بالا ما ظن انها بلغها لكن هذه الكلمة تسرى وتمضي وتحمل على عظيمة ما فطن اليها يهوى بسببها في النار ابعد ما بين المشرق والمغارب لماذا - 00:22:15

ما القى لها بال لم يبالي بها من ذلك الاستهزاء بدين الله المستهزئ لم يبالي باستهزاءه بعض الناس يسب الله او يسب الدين او يسب
الرسول لا يبالي ومن ذلك - 00:22:38

الكلام في الفتنة بغير مصلحة وبغير فائدة يرضي الناس يتقاتلون بسبب كلامه ما نقل لو ما قرر او ما قال بينما الصحابة رضي الله
عنهم جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:59

اذ سمعوا وجبة صوتا ارطم في الارض وقال عليه الصلاة والسلام لاصحابه يعلمون ما هذا قالوا قلنا الله ورسوله اعلم قال هذا حجر
القى من على شفير جهنم منذ سبعين خريفا - 00:23:23

وفي هو ونزلوا الان بلغ الى قعره سيكون اقوام في الدرك الاسفل من النار ما نطقت به قلوبهم ما نطقت به اسئلتهم من خبث
وعفني قلوبهم فان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله - 00:23:47

اي تبلغ عند الله سخطا وبغضا ومقتا يهوى بها في النار سبعين خريفا دخل مرة عمر على ابي بكر في افضل منهما في هذه الامة ها
رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:16

لكن هما افضل الناس بعد رسول الله من افضلهما ازاكاهما احلاهما اتقاهم. اوفاهم بالبر والميزان واحمد صاحب الغار الذي هو في
المغاربة والنبي اثنان دخل عمر على ابي بكر رضي الله عنهم وهو - 00:24:40

يجذب لسانه قال عمر مثلا عفا الله عنك عسى ما شر قال هذا يقول الصديق هذا واشار الى لسانه هذا الذي اوردني الموارد نعم من
كان بالله اعرف كان منه جل وعلا ايش - 00:25:03

اجل واخوف انظر ما يهدز به لسانك ويسيطر عليك عند الرقيب والعتيد الرجل والانسان قبل ان ينطق بالكلمة يملكتها فان نطق بخير
حمد وامن العاقبة وان نطق بغير ذلك لم يؤمن - 00:25:23

الكلمة قبل ان تخرج من هذا انت تملكتها فان خرجت ملكتك تحملت نتائجها هذا الاول لسانك حصانك ان صمته وان هنتها ويتأكد
هذا جدا في زمن الفتنة وقعت الفتنة بين الصحابة - 00:25:53

وكان قاضي المسلمين وقتئذ من هو من هو رئيس المحكمة العليا وقت الصحابة رسول الله مات الرسول عمر مات كان القاضي
الكندي يريحون الكندي القاضي شريح ولاه عمر القضاة واقره عليه عثمان - 00:26:20

اقره عليه علي واقره عليه معاوية رضي الله عنهم اربعين سنة وهو قاطي وقع وقع الامر بين الصحابة تسعة سنين لم ينطق فيها بكلمة
تمثل هذا الحديث ليش لم ينطق - 00:27:00

لانه مقبور الصحابة حضور وهم اولى بالكلام منه فحفظ لسانه في الفتنة وحفظ اللسان في الفتنة اصل اصيل للنجاة منها ومنهج
مضطرب لاهل العلم اما ضعاف العقول وضعاف الدين وظعاف العلم - 00:27:25

تجدهم في الفتنة محللين ما شاء الله يحللونها بانواع التحليلات يفتون ويحللون ويحرمون ويصوبون ويخطئون اليك كذلك لا بل
يتجرأون على الله فلان يقصد كذا ما ادرك ما يقصد دخلت عن قلبه - 00:27:51

عن قلبه حتى عرفت مقصدك انه لم يحفظ لسانه فلان اراد بهذا الكلام كذا وكذا وما ادرك عن مراده نازعت الله في علمه لانه لم
يحفظ لسانه لقلة عقله وضع في عقيدته - 00:28:16

قلة مروءته ولو انه سكت هو اولا وسلم الناس من اين من شره ففيه ما ترجم عليه الشيخ من حفظ اللسان في الفتنة نعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:38](#)

يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله وساديك وذكر الحديث قال فيه كيف انت اذا اخذت الناس موت تكون البيت فيه يعني القبر قلت الله ورسوله اعلم. او قال ما يختار الله لي ورسوله؟ قال عليك بالصبر او قال تصر - [00:29:07](#)

ثم قال لي يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله وساديك قال كيف انت اذا رأيت احجار الزيت قد غرقت بالدم قلت ما خان الله لي ورسوله قال عليك بمن انت منه؟ قلت يا رسول الله افلا اخذ سيفي فاضعه على عاتقي؟ قال - [00:29:28](#)

شاركت القوم اذا قال قلت فماذا تأمرني؟ قال تلزم بيتك قلت فان دخل علي بيتي قال فان خشيت فان دخل فان دخل علي بيتي قال فان خشيت ان يبهرك شعاع السيف فالق ثوبك على وجهك بييء باثنك واثمه - [00:29:48](#)

زاد ابن ماجة كيف انت وجوارحك وجوانح تصيب الناس حتى تأتي مسجدك فلا تستطيع ان ترجع الى فراشك ولا تستطيع ان تقوم من فراشك الى مسجدك قلت الله ورسوله اعلم او خال الله لي ورسوله قال عليك بالعفة - [00:30:12](#)

نعم هذا الباب تكرر له نظير فمرنا في اوائل هذا الكتاب باب ايش النهي عن السعي في الفتنة هنا كرهه الشيخ مرة ثانية لاماذا ما يدري لماذا كرر الاحاديث كررها لاهميتها ولهذا اعادت ترجمة بلفظ اخر - [00:30:32](#)

من احاديث النهي عن السعي في الفتنة لما ذكر قبلها في اول الكتاب الامر بالهروب من الفتنة اعاد مرة اخرى تذكيرا بها لان الاحاديث تكاثرت - [00:31:00](#)

وتعددت وتتنوعت عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الصدد قال ولابي داود من ابو داود صاحب الاسواق اللي حول الحرم ها بداود لأن انه سليمان ابن الاشعث ابو داود السجستانى - [00:31:18](#)

تلمذ الامام احمد عن ابي ذر رضي الله عنه ما اسم ابي ذرها ما اسمه جندب ابن جنادة الغفارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر - [00:31:46](#)

وابو ذر هذا شأنه عجيب من اوائل من اسلم وهو اول من طرب في سبيل الله في مكة من ضربه قريش فامر النبي ان يرجع الى قومه فاذا سمعت بي يا ابا ذر قد هاجرت فاقدم علي - [00:32:09](#)

قال قلت لبيك وسعديك يا رسول الله لبيك يعني اجيتك متحننا الى اجابتكم وسعديك اي لا ترى مني وتسمع مني الا ما يسعدك قال كيف انت اذا اخذت الناس موت اي هلة - [00:32:32](#)

فتنة عماء يكون البيت فيه بالوصيف ان يكون القبر فيه يعدل رقيقا او عبدا من غالءه هذا المعنى الوصيف من وصيفة المرأة قادمتها ورققتها يعني ان الناس ينشغلون بهذا الموت الذي يصيبهم - [00:32:55](#)

وبهذا القتل والحروب حتى انهم لا يدفنون موتاهم يكون غالء حفر القبر بقيمة الرقيق والحقيقة فيعطي وصيفا في مقابل ان يحفر القبر لاستحراق القتل فيهم وفتنتي سفك الدماء يكون البيت اي القبر فيه بالوصيف - [00:33:25](#)

قلت الله ورسوله اعلم قال كيف انت وش حالك هل اصاب لما قال الله ورسوله اعلم؟ نعم لان هذا من علم الغيب الذي لا يعلمه طيب لماذا قال الله ورسوله اعلم - [00:33:55](#)

اما الله فالله علام الغيوب من علام الغيوب ما حكم التسوق في مجلس العلم وش حكمه منه عنه لان المقام ليس مقام تسوك وهذا من تسوك والايام والخطيب يخطب الجمعة فقد لغى - [00:34:15](#)

من لغى فلا جمعة له السواك ما محله متى ها اذا اراد ان يدخل الحمام يتسوق اذا اراد ان ينام اذا اراد ان يأكل السواك له اماكن واوقات عند الوضوء - [00:34:43](#)

عند الصلاة وعند دخول البيت وعند الانتباه من نوم الليل وعند تغير رائحة الفم قال الله ورسوله اعلم. اما علم الله فلان الله علام الغيوب وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو - [00:35:06](#)

طيب الرسول لما كان حي بينهم هو اعلم لانه يأتيه الوحي من الله بعد موت الرسول هل يقال الله ورسوله اعلم او لا يقال اذا مات

الرسول هل نقول الله ورسوله اعلم او لا نقول - 00:35:32

اذا كان السؤال في امر ديني نقول الله ورسوله اعلم لان الرسول يعلم دين الله كله وان كان في امر غيبي محض او امر دنيوي فنقول الله اعلم فقط جاء رجل من بلاد الاندلس - 00:35:55

اين الاندلس اسبانيا الان واسفاه على المسلمين وتاريخهم وقد حمله اهل بلده اربعين سؤالا يسأل عنها امام المدينة امام دار الهجرة من هو الامام مالك ابن انس الاصبحي فجاء للحج - 00:36:16

ومر المدينة واخبره عن اسئلتهم قال امهلني فقرب الحج قال يا ابا عبد الله قرب الحج قال ائتي بعد الحج ورجع بعد الحج ولم يتبيّن للامام مالك فيها فلما اراد ان يرحل - 00:36:43

اجابه الامام مالك عن اربع منها واجاب عن ست وثلاثين بقوله الله اعلم قال يا ابا عبد الله قوم يحملوني اليك الاسئلة لماذا اجيبهم قال قل لهم يقول لكم مالك الله اعلم - 00:37:10

لما لم يقل الامام مالك الله ورسوله اعلم لان ما بيننا وبين الرسول قد انتهى صلى الله عليه وسلم وقد انقطع الوحي الذي نعرف به علمه قال ابو ذر لما قال كيف انت اذا اخذت - 00:37:31

الناس موت تكون يكون القبر كالوصيف قال قلت الله ورسوله اعلم لو قال ما يختار الله لي ورسوله يعني اكون على ما يحب الله مني ان اكون عليه وما يحب - 00:37:51

لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكون عليه فاتحه الرسول بالجواب قال عليك بالصبر اصبر لا تتعجل لا تخض سفك الدماء ولا في مهيجات سفك الدماء بالقيل والقال - 00:38:08

نقل الكلام والتحليلات والشائعات وزمانكم زمان الشائعات جاءت الوسائل الجوالات التواصل الاجتماعي تويتراً واستجراماً سناب وسيأتي غيرها مدعوة للكذب واشاعة القول من غير النظر في عواقبه في الصحيحين من حديث سمرة بن جندب بن جندب - 00:38:28

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الليلة اتيان وقال لي انطلق مكان انطلقتنا وادا رجل معه كلوب وبين المزارعين تعرفون الذي يحسدون به الزرع بيده كلوب وادا اخروا تحته فيشرشر فاه الى قفاه - 00:39:02

ومنخره الى قفاه وعيته الى قفاه فقلت سبحان الله ما هذان وقال هذا الرجل يخرج من بيته اسمعوا يا اهل الجوالات يا اهل التويتر الرسائل هذا الرجل يخرج من بيته فيلقي بالكذبة - 00:39:38

كذبة واحدة فتطير في الافق ما الذي اطارها هي الوسائل المعاصرة وما سيأتي تناقل الناس لها وتطير في الافق ولا يظن انها بلغت مبلغها لا يزال يعذب في قبره عذاباً من جنس فعله - 00:40:05

شرفاه الى قفاه ومنخر الى قفاه وعيته الى قفاه وفي زمن الفتنة من باب اولى قال عليك بالصبر فقال لي يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك قال كيف انت اذا رأيت احجار الزيت قد غرقت بالدم - 00:40:27

ايش حجار الزيت زيت الزيتون ولا زيت بترومين ها زيت الزيتون زيت الصخري ها الصخري زيت بترومين احجار الزيت موضوع في المدينة يبعد عن مسجد النبي عليه الصلاة والسلام اربع مئة متر - 00:40:50

كان يسمى باحجار الزيت على طرف حرة واقم المدينة تحيط بها الحرار من كم جهة ها يحيط بها الحرار من ثلاث جهات اما الجهة الشمالية فليست حرة وانما جبل احد - 00:41:29

بحواره وادي العقيق ثم السبخة اللي بينزل فيها الدجال الحرة الشرقية تسمى حرة واقم وعند اولها احجار الزيت الحر الغربية تسمى في حرة الوبرة وتنصلان من جهة الجنوب من وراء - 00:41:51

العلوي ومن ورائي جبل قوباء وهاتان هما الابتان قال كيف انت اذا رأيت احجار الزيت قد غرقت بالدم الزيت الموضوع هذا غرقت بالدم سمي باحجار الزيت لان احجاره سوداء - 00:42:12

من اثر البراكين حتى ان من شدة سوادها كأنما طليت بزيت ما خار الله لي ورسوله اي ما يختار الله لي ورسوله وهذا فيه تبرؤ

الانسان من حوله وقوته - 00:42:40

ووجهه واجتناده الى ما يختاره الله له ويختار له رسوله صلى الله عليه وسلم اما اختيار الله له فلأنه ربه اما اختيار الرسول فلأنه اشتق الناس على المؤمنين حتى انه اشتق عليهم من ابائهم وامهاتهم - 00:42:59

بل ومن انفسهم صلوات الله وسلامه عليه فجاءت الخيرة من رسول الله الاختيار قال عليك بمن انت منه عليك بقومك وعشيرتك اي انك تهرب من الفتنة تهرب منها فقال ابو ذر قلت يا رسول الله - 00:43:18

اذا كان في قتل ومقاتلة افلا اخذوا السيف وضعه على عاتقي اعلق الرشاش على كتفي افلا اخذ سيفي فاضعه على عاتقي قال صلى الله عليه وسلم شاركت القوم اذا اي دخلت في - 00:43:44

الفتنة شاركتهم في القتل والمقاتلة قلت فما تأمرني قال تلزم بيتك اغلق عليك الباب بالترباس عليه الاقفال يلزم بيتك طيب لم يقل له تلزم الجماعة الاحاديث يفسر بعضها بعضا - 00:44:04

وقد مر علينا حديث حذيفة رضي الله عنه الفتنة قال فما تأمرني اذا ادركني ذلك يا رسول الله؟ قال تلزم ايش جماعة المسلمين واماهم وقال حذيفة فان لم يكن لهم جماعة ولا امام - 00:44:32

جاينا هنا الحديث المتطابق قال اعتزل تلك الفرق كلها. هنا قال الزم بيتك لانه ليس لهم جماعة وليس لهم امام قال ابو ذر وهذا من حذقه وفهمه ونباهته دخل علي بيتي اي دخل علي - 00:44:52

من يريد قتلي في بيتي قال فان خشيت ان يبهرك شاعر السيف لمعانه فوق رأسك وضع الكساء على وجهك بالاتجاه وتسلط من اين من الموت يغطي وجهك حتى لا ترى السيف نازلا عليك فتفزع - 00:45:18

والمعنى لا تحاربهم لا تدخل معهم في فالق ثوبك على وجهك يبوء اي هذا الذي يهم بهم ويريد قتلك يبوء بائمك واثمه كاحد ابني ادم الذي اراد قتل صاحبه والثاني - 00:45:44

خاف ربه في قتله ولم يقاتلها ان مددت اليك يدك لتقتلني ما انا ببساط يدي اليك لاقتلك ليه اخاف الله رب العالمين اني اريد ان تبوء تحمل تبوء بائمك واثمك - 00:46:11

لتكون من اصحاب النار لان قتلى المعصوم في دمه يوجب النار ولهذا كل من قتل من بنى ادم يتتحمل جريرته القاتل الاول يبوء بائمك بائمته واسمك طيب جاء في الحديث الآخر - 00:46:32

اذا جاء الرجل يريد مالي قال لا تعطه قال يقاتلني قال قاتله قال فان قتلني قال انت في الجنة قال فان قتلتني قال هو في النار هذا في الامر الذي هو بين - 00:46:56

ظالم معندي لانه يريد مالك يريد عرضك اما في زمن الفتنة الامر ما هو وبين ملتبس مضطرب قال عليه الصلاة والسلام كن عبد الله المقتول ولا تكون عبد الله القاتل - 00:47:13

كن كخيري ابني من ادم ابن ماجة وهذى طريقة الامام المجدد انه يسوق الروايات المختلفة التي يفسر بعضها بعضا قال له النبي عليه الصلاة والسلام لا بي ذر كيف انت وجوارح تصيب الناس. الجائحة الامر الجارف العام - 00:47:31

ولهذا سميت الجوارح السماوية اذا نزل من السماء برد فاھلك الزرع لماجائحة اجتاحتهم وجوارح تصيب الناس حتى تأتي مسجدك فلا تستطيع ان ترجع الى فراشك لم يأمن من مسجده الى بيته - 00:47:58

ولا تستطيع ان تقوم من فراشك من استحكام الفتنة وعمومها حتى ان يقوم من فراشه لا يستطيع ولا تستطيع ولا تستطيع ان تقوم من فراشك الى مسجدك قلت الله ورسوله اعلم. او خال الله لي - 00:48:22

ورسوله اي ما يختاره قال عليك بالعفة من تعف عن دماء الناس وان تعف عن اعراضهم وان تكف عن الخوط فيما خاضوا فيه بمساندك وجوارحك نعم عن ابن مسعود رضي الله عنه وذكر الفتنة قال الزم بيتك قيل فان دخل علي بيتي قال فكن مثل الجمل الاورق السفال - 00:48:40

الذى لا ينبعث الا كرها ولا يمشي الا كرها. رواه ابو عبيد. نعم. ولابي داود عن المقداد رضي الله عنه مرفوعا. ان السعيد لمن جنب

الفتن. ان السعيد لمن جنب الفتن. ولمن ابتلي فصبر فواها - 00:49:09

هذان الحديث ان حديث ابن مسعود وحديث المقادير مسعود يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الفتن قال ابن مسعود الزمبي يتيك اي لا تشارك الناس داخل الفتن الان دخلت على الناس حتى في فرشهم - 00:49:28

معه الجهاز على فراشي تحت البطانية يرى العالم كله تغير مفاهيمه تغير عقيدته وتغير قناعاته والا من يتصور ان يأتي على الناس زمان يقتل فيه الانسان امه واباه يتقرب بذلك الى الله - 00:49:53

لما لعبت على فطرهم وعلى قلوبهم بهذه المقاطع والرسائل والشبهات حتى صار يرى الحق باطل ويرى الباطل حقا على ما اعظم المصيبة وما اشنع الفظيعة اللهم سلم سلم قال فان دخل علي بيتي - 00:50:19

قال كن مثل الجمل الاورق ما معنى جمل اورق او ناقة وارقاء اين اصحاب الابل الجمل الاورق اي الاسود المجهم والناقة الورقة اي المجهمة لان الجمل الاورق اضخم الجمال اكبرها - 00:50:48

الثالب البطيء الحركة يا الله يقوم يا الله يتحرك اي انك كن وقت الفتن بطيء الحركة وافضل من ذلك ان تكون مسلول الحركة لا تحرك لا طرفا ولا لسانا ولا جارحا - 00:51:13

لتسلم اولا ويسلم منك الناس ثانيا قال فكن مثل الجمل الاورق السفال الذي لا ينبعث الا كرها ولا يمشي الا كرها اي غصبا رواه ابو عبيد القاسم ابن سلام ولابي داود عن المقادير ابن الاسود رضي الله عنه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:51:30
ان وان اداة ايش توكيده ونصبوا واحذروا النصب في الاموال النصر في الحديث انه كذب لكن هنا النصب بماذا لانها اسم لانها اداة تنصب ما بعدها ان السعيد لمن جنب الفتن - 00:51:59

ان السعيد لمن جنب الفتن كررها عليه الصلاة والسلام مؤكدا لها مرتين والسعيد هنا الدالة على الاستغراق اي الذي سعد السعادة التامة بان تجنب الفتن جنبها نفسه وجنبها غيره فسلم من غوايتها وشرها وفتنتها - 00:52:22

من ظد السعيد الشقي اذا على مفهوم المخالفة بالحديث من هو الشقي الذي ولغ في الفتنة وخاض فيها وشارك فيها واعان عليها ماذا تحب ان تكون ايه المؤمن سعيدا او شقيا - 00:52:50

اذا اختر لنفسك هذا المنهج. تجنب الفتن وابتعد عنها وزمانا زمان لقاقة زمن التطفل يبحث الانسان عما لا يعنيه ومن حسن اسلام المرء ماذا تركه ما لا يعنيه لكن اين ذلك - 00:53:11

ما اقله لو يقع حادث ذهب ينظر اليه لو يقع في المسجد هنا هو شدة عند العاقد البعيد ذهب الناس ينظرون إليها ملاقيف مشربة عقولهم ونفوسهم الضعيفة وعلمهم البسيط إلى القليل والقال والفتنة - 00:53:31

والسعيد ان السعيد لمن جنب الفتن جنب فعل ايش لم يسمى فاعله من المجنوب له تحتمل احتمالات جنب الفتن اي ان الله وفقه لتجنبها سعي هو الى ان يتجنب نفسه - 00:53:54

الفتن لماذا سعى عرف الحديث فعمل به ابتغي لنفسه النجاة والسلامة تجنب نفسه موارد الفتن ولمن ابتلي فصبر ايش قال فواها اي يتسرع ويتهافت عليه الذي يلي بهذه الفتن لكن ان صبر عليها - 00:54:18

وسلم الناس منه عظم اجره بماذا؟ بالبلاء وعظم ايضا اخر بالصبر على البلاء تلحفا وتحسرا عليه قد يسلم وقد لا يسلم والغالب انه لا يسلم الغالب انه لا يسلم قال صلى الله عليه وسلم - 00:54:47

لا تتمنوا لقاء العدو فاذا اثبتتم اثباتا واسألاوا الله العافية اما الذي باشر الفتن وسعى اليها وتطلع اليها واستشرف لها وذهب يركض اليها ويتحسر عليه نبينا عليه الصلاة والسلام لانه اضحى من اين؟ من ضحاياها ومن - 00:55:11

وممن فتك به الفتن نعم نتف عن هذا الموضع في هذا الباب الجليل من امارات الساعة نكمله ان شاء الله بعد الصلاة والى ما تيسر من الاسئلة هذا السائل يقول - 00:55:38

تكلتم عن الفتن وهناك خلاف تعزل الفتن وترك الجهاد كما في بلادنا يقع الصراع بين الحق والباطل وهي فتنه فقلت اعتزلوا الرجال الفتنة الجهاد في شريعة الاسلام ليس فوضى كل واحد يحط سلاحه يقول ابروح اجاحد - 00:56:20

هذا ليس جهادا وانما هذا اتباعا للهوى او للطائفية والجماعة الجهاد في دين الاسلام لا يقوم الا بامام وبراية صحيحة قال اهل السنة والجماعة ونرى الحج والجهاد مع من مع اولي الامر ببرهم وفاجرهم الى ان تقوم الساعة - 00:56:42
لية؟ لأن الجهاد عبادة كالاهما عبادتان جماعيتان لا تنضبط ولا تقوم الا بولي الامر الذي يعرف متى يجاهد ومتى يهدان متى يقدم ومتى يرجع الا اذا دهم العدو بلدا - 00:57:09

فتتعين على اهله دفعه تعين وجوبا عينيا على اهل هذا البلد هذا العدو الصائل اذا الجهاد ليس امرا فوضويا في شريعة الاسلام والله اعلم قال الله جل وعلا اذا استنفرتم - 00:57:34

تنفروا من استنفرهم ولي الامر الامام الذي له في اعناق الناس بيعة الحق توجب له السمع والطاعة بالمعروف والله اعلم اذا وقعت الفتنة يقعد العلماء في بيوتهم من يوجه الناس - 00:57:54

خطورة ذلك اخبرناك يا اخي المتكلم بالفتنة اما بعلم فهذا مأمور ان يبين واما عامة الناس فليسوا من اهل العلم وليسوا من اهل الحل والعقد. اذا لماذا يحللون ويبررون ويتهمنون ويصححون ويخطئون وهم لا - 00:58:14

يدرون ولا يشعرون والعالم اذا لم يسمع لکلامه ليس له الا السكتة ليس امرا سائل يقول اخي في السودان مريض واحبرني اهلي ان اتصل عليه فحلفت وقلت علي الطلاق ما اتصل - 00:58:37

فهل الحلف انتهى ام لم ينتهي؟ انت ما حلفت ان الحلف لا يكون الا بالله او باسمائه وصفاته واتبع هواك وطلقت لماذا ضيقتك على نفسك امرا واسعا؟ لحمائقك اليك كذلك؟ ولقلة عقلك - 00:59:01

لضعف دينك هذه تراجع فيها المحكمة لينظر في طلاقك الطلاق هينا لا والله الطلاق حد من حدود الله قال الله في اية الطلاق تلك حدود الله من يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه - 00:59:23

لا تدرى لعل الله يحدث بعد ذلك امرا يقول ما قولك في بعض من ينتسب الى العلم ويتكلم العلماء ويقول انه قد جرهم الشیخ فلان وانهم يدرسون الجرحى والتعديل الجرحى والتعديل علماؤه في المقابر - 00:59:43

الذين جرحو الرواة وعدلوهم من نقلة حديث النبي صلى الله عليه وسلم يتميز العدل الظابط من العدالة وسيء الظبط اما ان يتكلم في اهل العلم في فلان فيه كذا وفلان ما فيه كذا هذه من الفتنة فتنية اللسان - 01:00:14

التي تفضي الى التبديع بغير علم والى القتل وسفك الدماء لا يتكلم في العلماء الا علماء امثالهم اما انت ايها الطالب للعلم ايها المبتدئ ايها العمami على الشحم عض لسانك - 01:00:39

يسلم الناس من شرك وخصوصا اهل العلم اما العلماء الكبار هم الذين يبيّنون من عنده شذوذ وعنده خطأ وعنده انحراف وعنده هذه وظيفة العلماء الكبار ليست وظيفة الصغار من الطلبة - 01:00:59

او البزران او العوام رحم الله امرء عرف عرفة قدر نفسه والله اعلم يقول احب ما قال العبد وكلنا لك عبد لماذا قال عبد بلفظ المفرد العبد هنا اي العبد الكامل في عبوديته لله - 01:01:21

واول من يدخل فيه النبي عليه الصلاة والسلام وابناء الله عليهم الصلاة والسلام لانهم قالوا في الله قولنا حقا سالما من كل عيب ونقص ولها مدحهم الله في اخر الصافات - 01:01:46

سبحان رب العزة عما يصفون وايشه وسلام على المرسلين. لسلامة ما قالوه في حق الله من النقص والعيوب وما قالوه في حق الله من ايه؟ من الكمال والثناء الحمد لله رب العالمين - 01:02:01

وكلنا لك عبد اي نقر لك بالعبودية ولا نقول الا ما يليق بالعبد ان يقوله في حق ربه ومعبوده ما ضابط العذر النادر وغير النادر الذي تعاد فيه الصلاة الظابط فيه ان تحذر الوسوسه - 01:02:19

ان تحذر الوسوس نتقيقه ولا تسترسل معه وتمشي وان تتعلم صلاتك وما ينقضها وما يبطلها والله اعلم يقول حملت امانة اموال لفقير فلم اوصلها وكان عمري صغيرا فانفقتها ثم تبت وندمت واخرجت اطعافها - 01:02:43

ولكن صاحب ولكن صاحب المال توفي ولم يسامحني ماذا افعل ان كان هذا الفقير الذي كملت نقل المال اليه لم يزل حيا اخرج هذا

المال او ظعفه وادفعه له وان كان قد مات - [01:03:13](#)

تدفعه الى من الى ورثته عليك ان تتب لم ما كان منك من هذا الجهل وهذا الامر الذي خنت فيه الامانة توبة نصوحة بينك وبين الله
وتكثر من الاستغفار والندم وتدعوا لصاحبى - [01:03:32](#)

هذا المال الذي اوكلاك بالمهمة الذي مات ولم يسامحك يكثر الاستغفار له لعل الله عز وجل ان يشملك بتوبته ومغفرته ومن تاب صادقا
مع الله قبل الله توبته قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - [01:03:54](#)

لا تقنطوا من رحمة الله السائل يقول كيف احصل العلم كيف ابدأ وبأي الفروع وبأي الكتب اعظم العلم واساسه كلام الله اعني
بالقرآن احفظ الفاظه وتفهم في معانيه العلم من حاجتك فيه من بعد ما جاءك من العلم - [01:04:15](#)

الرحمن علم القرآن ما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمنيك اذا لارتاب المبطلون بل هو ايش ايات بینات في صدور الذين
اوتووا العلم واعتن بحديث النبي عليه الصلاة والسلام فانه الوحي الثاني - [01:04:56](#)

الموضح المفسر المبين العلم في الكتاب والسنة ولا يتأنى علمهما الا باخذه عن العلماء المؤتوقين وان تبدأ بصغر العلم قبل كباره
فتأسس فيه تأسسا تدرج في العلم الى ان تحصله - [01:05:16](#)

ان كنت صادقا نلتة وان كنت مجرد متمنى رأس مال المفاليس الله اعلم سائل يقول هل يصح الوتر برکعة علما اني اصلي في المسجد
ركعة واحدة. نعم الوتر اقله رکعة - [01:05:42](#)

واكثره احدى عشرة رکعة دليل على ان اقل الوتر رکعة حديث ابي هريرة في الصحيحين قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل
مثنى مثنى اذا خشي احدكم الصبح او تر ولو - [01:06:01](#)

ولو بواحدة سواء صليتها في المسجد او في البيت الحمد لله لكنها في البيت وفي اخر الليل افضل والله اعلم من الذي يسافر من
جازان الى جدة ثم ينوي العمرة هل هو صحيح - [01:06:20](#)

اذا نواها قبل الميقات فلا بد ان يحرم بها من الميقات فان لم ينوي العمرة الا في جدة حكمه حكم اهل جدة
يحرم بها من بيته في جدة - [01:06:40](#)

ومن المكان الذي يقيم فيه والله اعلم ما حكم القيام بالعمرة عن الميت اذا كان يجوز القيام بها نعم يجوز ان يعتمر الانسان عن الميت
بشرط ان يكون سبق قد اعتمر عن نفسه - [01:06:57](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس سمع رجل يقول لبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال اخ لي او قريب لي قال
حججت عن نفسك قال لا - [01:07:17](#)

قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة ولا مانع ان يأتي بعمرة ثانية في سفرته لكن يكون بينها وبين عمرته التي فرغ منها قدر ما
يحتم رأسه اسود وهذا نحو خمسة ايام - [01:07:31](#)

الافضل ان يدعوا لميته قول الغائب افضل من ان يأتي عنه بعمرة الله اعلم يقول ما صحة التوافل والسنن التي يصلحها الناس في
الحرم قبل الصلوات التي ليس لها سنة قبلية - [01:07:49](#)

وبعد الصلوات التي ليس لها سنة بعدية هذا السؤال مجمل ان اراد ان يتتفل قبل صلاته العصر الحمد لله وجاء في حديث عن علي
رحم الله من صلى قبل العصر اربعة - [01:08:06](#)

في الحرم وفي مكة يستحب الاكتثار من التوافل لماذا ان صلاة في المسجد الحرام مائة الف ما سواه قبلها الله منك اما السنن بعدية
ان كان يريد بعد الفجر فليس بعد الفجر نافلة - [01:08:22](#)

ليس بعد صلاة الفجر نافلة وليس بعد العصر نافلة لان الوقتين ها وقت وقته نهي فلا يصلي فيها نوافل اما بعد المغرب ولا مانع بعد
العشاء فلا مانع بعد الظهر للعصر فلا مانع - [01:08:43](#)

الله اعلم قلتم ان الرجل في قوله ان الرجل لا مفهوم له لا مفهوم له يعني يشمل الرجل والمرأة وعبر بالرجل عليه الصلاة والسلام من
باب الغالب يقول هل في اية الاعراف وعلى الاعراف رجال - [01:09:02](#)

01:09:23 -